

دليل قرية طاروسة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزاهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

قائمة المحتويات

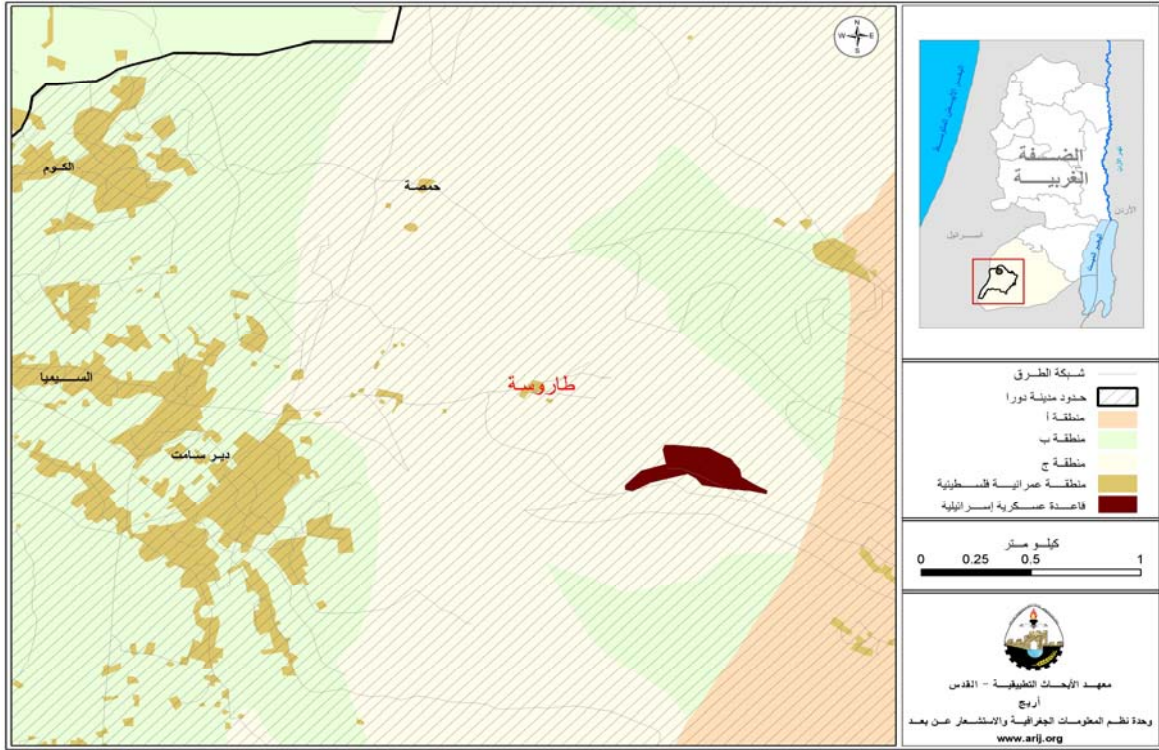
3	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
3	نبذة تاريخية
4	الأماكن الدينية والأثرية
5	السكان
5	قطاع التعليم
5	قطاع الصحة
6	الأنشطة الاقتصادية
6	قطاع الزراعة
7	قطاع المؤسسات والخدمات
7	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
8	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
8	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة
9	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
10	المراجع:

دليل قرية طاروسة

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية طاروسة، هي إحدى قرى منطقة دورا في محافظة الخليل، وتقع إلى الغرب من مدينة الخليل، وعلى بعد 4 كم منها. يحدها من الشرق بلدة دورا، ومن الشمال قرية حمصة، ومن الجنوب وادقورا، ومن الغرب قرية دير رازح. (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية طاروسة



تقع قرية طاروسة على ارتفاع 662 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 436 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 15.7 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60.6%. (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

تصنف قرية طاروسة على أنها منطقة ريفية، وفيها لا يوجد مجلس قروي أو لجنة مشاريع، وتفتقر القرية إلى البنى التحتية والخدماتية.

نبذة تاريخية

يعود تاريخ قرية طاروسة إلى العصور الكنعانية والرومانية، وسميت القرية بهذا الاسم نسبة إلى نبع طاروسة الذي كان موجودا في المنطقة، ولكنه جف. ويعود أصل سكان قرية طاروسة إلى سكانها الفلسطينيين الأصليين، أو إلى اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من أراضيهم وقراهم في حرب 1948.

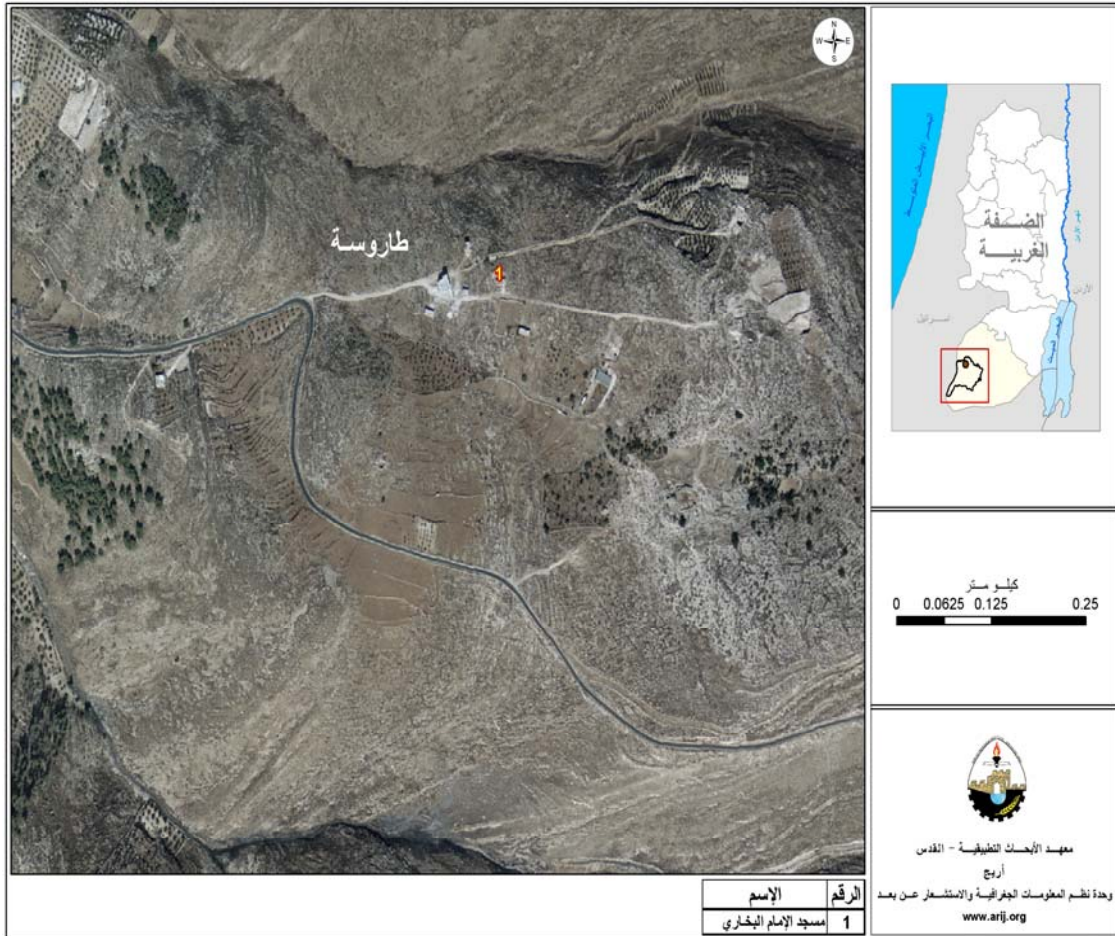
صور من قرية طاروسة



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية طاروسة مسجد واحد، وهو مسجد الإمام البخاري. (انظر خريطة رقم 2).
أما بالنسبة للمواقع الأثرية في القرية، فيوجد موقع أثري واحد، يعود للعصر الروماني.

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية طاروسة



السكان

يبين تعداد السكان الفلسطيني الذي جري في عام 1997، أن عدد سكان قرية طاروسة بلغ 39 نسمة، منهم 16 نسمة من الذكور، و23 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 5 أسر، وعدد الوحدات السكنية 5 وحدات. (التعداد الفلسطيني عام 1997).

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية طاروسة لعام 1997، كان كما يلي: 51.3% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 48.7% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المنطقة، هي 69.6 : 100، أي أن نسبة الذكور 41%، ونسبة الإناث 59%.

العائلات

يتألف سكان قرية طاروسة من عدد من العائلات، منها: الحروب، عمارين، مسالمة وشرانة.

الهجرة

بلغ عدد الأشخاص الذين هاجروا من القرية منذ العام 2001، حوالي 15 شخصاً.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية طاروسة للعام 1997، حوالي 25.9%، وقد شكلت نسبة الإناث 71.4%، وهذه تعتبر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 22.2% يستطيعون القراءة والكتابة، 25.9% انهوا دراستهم الابتدائية، 18.5% انهوا دراستهم الإعدادية، 7.4% انهوا دراستهم الثانوية. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية طاروسة، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 1997.

جدول 1: سكان قرية طاروسة (10 سنوات فأكثر) والجنس والحالة التعليمية- 1997											
نوع الجنس	أمي	يستطيع القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكر	2	3	3	1		2					11
أنثى	5	3	4	4							16
المجموع	7	6	7	5		2					27

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999، التعداد العام للسكان والمساكن- 1997، النتائج النهائية.

لا يوجد في قرية طاروسة مدارس أو رياض أطفال، وإنما يتوجه طلاب القرية إلى القرى المجاورة لتلقي التعليم الأساسي والثانوي، حيث يتوجه الطلاب إلى مدارس قرية دير سامت والتي تبعد عن القرية حوالي 4 كم لتلقي التعليم الأساسي. وبالنسبة للمرحلة الثانوية فيتوجه الطلاب إلى المدارس في بلدة دورا والتي تبعد عن القرية أيضاً حوالي 4 كم.

كما يعاني قطاع التعليم في القرية من المشاكل التالية:

- عدم توفر مواصلات لنقل الطلاب إلى المدارس الموجودة في القرى المجاورة.
- عدم توفر مدراس للمرحلة الأساسية والثانوية.

قطاع الصحة

تفتقر قرية طاروسة إلى المرافق الصحية، لذلك يتوجه المرضى في قرية طاروسة إلى المرافق الصحية الموجودة في القرى المجاورة لتلقي العلاج الطبي، حيث يتوجهون إلى بلدة دورا، أو إلى قرية دير سامت.

الأنشطة الاقتصادية

جميع سكان قرية طاروسة يعملون في قطاع الزراعة وذلك بسبب وجود أراض زراعية تابعة في القرية. كما تفتقر قرية طاروسة للمؤسسات الصناعية والاقتصادية. حيث يوجد فيها بعض البقالات فقط.

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في قرية طاروسة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

1- ربات البيوت والأطفال.

2- صغار المزارعين.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 1997، أن هناك 22.2% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 50% يعملون). وكان هناك 77.8% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 47.6% من الطلاب، و28.6% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 2).

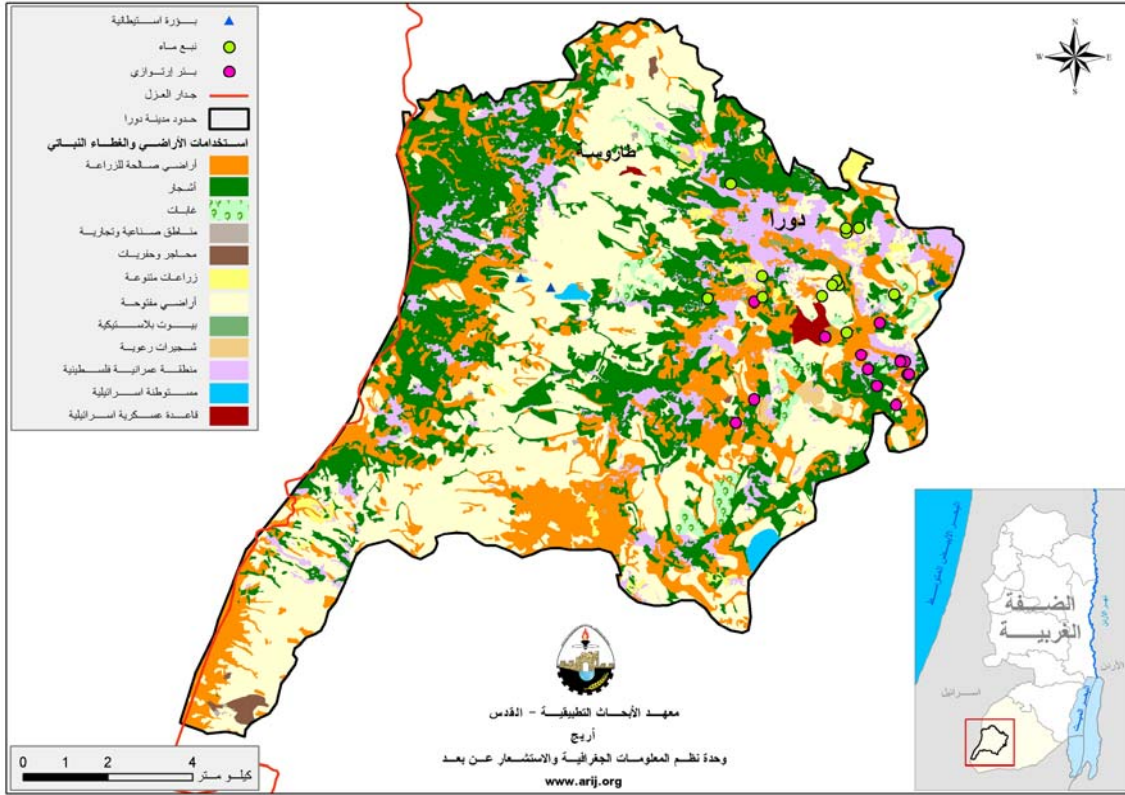
المجموع	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
11	7	-	3	1	-	3	4	-	3	1	ذكور
16	14	-	-	1	6	7	2	-	-	2	إناث
27	21	-	3	2	6	10	6	-	3	3	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999، التعداد العام للسكان والمساكن- 1997، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

تبلغ المساحة الكلية لقرية طاروسة حوالي 900 دونم، منها 50 دونما أراض سكنية، 500 دونما أراض زراعية (منها 300 دونم مزرعة)، 250 دونما مراعى مفتوحة وغابات. (انظر خريطة رقم 3).

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية طاروسة



والأراضي الزراعية المستغلة في القرية مزروعة بمختلف المحاصيل الزراعية مثل أشجار الزيتون واللوزيات والمحاصيل الحقلية كالشعير والقمح. أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 1 كم طرق زراعية، وهي غير صالحة لسير المركبات وإنما للدواب فقط. أما على صعيد الثروة الحيوانية في قرية طاروسة، فإن حوالي 70% من الأسر تربي الماشية بمختلف أنواعها، ولقد أظهرت نتائج المسح الميداني أن أعداد الماشية في القرية، هي: 10 رؤوس من الأبقار، 300 رأس من الأغنام، و100 رأس من الماعز.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في القرية أية مؤسسة تقدم الخدمات للسكان.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية طاروسة موصولة بشبكة الاتصالات، وتقريباً 50% من الوحدات السكنية لديها خط هاتف.
- **المياه:** قرية طاروسة غير موصولة بشبكة المياه، ويعتمد أهالي القرية على شراء تنكات المياه، وعلى آبار جمع مياه الأمطار. وتعاني خدمة المياه في قرية طاروسة من عدم نظافة مياه الآبار، شح الأمطار، وارتفاع ثمن المياه، وخاصة خلال فصل الصيف.
- **الكهرباء:** قرية طاروسة موصولة بشبكة الكهرباء منذ عام 1998. وتقريباً جميع الوحدات السكنية في القرية موصولة بالكهرباء، حيث تقوم لجنة المشاريع بتنظيم توزيع الكهرباء على المواطنين التي يتم شراؤها من شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية عن طريق مجلس قروي دير سامت.

- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد نظام لجمع للنفايات الصلبة في القرية، وإنما يتم التخلص من النفايات بشكل عشوائي، بحيث تتخلص كل أسرة من نفاياتها لوحدها عن طريق حرقها.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية طاروسه شبكة صرف صحي. وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة.
- **خدمة المواصلات:** يتم تنقل السكان بواسطة سيارات أجرة تابعة لقرية دير سامت. هناك حوالي 2 كم طرق رئيسية غير معبدة، و2 كم طرق داخلية غير معبدة. ومن أهم المشاكل التي تواجه قطاع المواصلات في القرية، قلة المركبات والخدمات، و الطرق الرئيسية غير مؤهلة بصورة جيدة.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

تقع على أراضي القرية مستوطنة نحال دوم، وقد تم أخلاؤها، إلا أن قوات الاحتلال الاسرائيلية تمنع السكان من البناء في هذه الأراضي، وتقدر مساحة الأراضي التي يمنع البناء عليها حوالي 200 دونم، لا يوجد في محيط القرية قواعد عسكرية، وإنما يوجد حواجز طيارة (متنقلة) تقام على الطرق في بعض الأحيان. وخلال انتفاضة الأقصى، قامت قوات الاحتلال بتجريف حوالي 100 دونم من الأراضي الزراعية في القرية.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

لم يتم تنفيذ أية مشاريع في هذه القرية، وذلك بسبب عدم وجود سلطة محلية.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني قرية طاروسة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 3، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 3: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية طاروسة						
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية						
1	شق، أو تعبيد طرق	*				4 كم **
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*				2 كم
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة				*	
4	بناء خزان مياه	*				1000 م ³
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة				*	
6	تركيب شبكة صرف صحي			*		
الاحتياجات الصحية						
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*				
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة				*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة				*	
الاحتياجات التعليمية						
1	بناء مدارس جديدة	*				المرحلة الأساسية، المرحلة الثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*		
3	تجهيزات تعليمية			*		
الاحتياجات الزراعية						
1	استصلاح أراض زراعية	*				250 دونما
2	إنشاء آبار جمع مياه	*				12 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*				12 بركسا
4	خدمات بيطرية	*				
5	أعلاف وتبن للماشية	*				
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية				*	
7	بنور فلحة	*				
8	نباتات ومواد زراعية	*				

** 4 كم: 2 كم طرق رئيسية، 1 كم طرق داخلية، و 1 كم طرق زراعية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.